

شرح عمدة الفقه (6) | كتاب الطهارة - باب الوضوء 3 | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

يقول بعض اهل العلم الافضل عندما تريد ان تدعو لغيرك ان تدعو لنفسك ثم له يقول مثلاً اللهم اغفر لنا ولفلان وهذا جيد وان كان ليس بلازم ليس وقد ذكرنا ادلة هذا في موضع اخر نعم - [00:00:05](#)

لا واحدة واحدة كما تعودنا عشان المسنون السنة اللغة هي الطريقة المتبعة المراد بالسنة هنا عند الفقهاء ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه بعضهم يزيد ما يثاب فاعله امثالاً ويقول ويستحق ولا يستحق العقاب تاركه والامر في السعة يعني لكن هذا ادق - [00:00:30](#)

السنة كما هو معروف لها عدة معاني معنى عند الفقهاء ومعنى عند المحدثين ومعنا عند الاصوليين لكن نحن الان في درس الفقه نتكلم عن معناها عند الفقهاء فسنن الوضوء كثيرة - [00:01:11](#)

منها التسمية تكلمنا في الاسبوع الماضي عن او اللي قبله عن حكم التسمية فلا نعيد الكلام عليه نلخص الكلام على اساس يمكن فيه ما حضر خلاصة الكلام ان جمهور العلماء بل عامة الفقهاء - [00:01:30](#)

اه يرون ان التسمية سنة ليست واجبة هو رواية مشهورة عن الامام احمد اختارها جماعة من اصحابه وهي الصحيحة وهي الصحيحة بلا ريب وذهب كثير من اصحابنا المتأخرين من الحنابلة ان الى انها سنة - [00:01:56](#)

الى انها واجبة مع الذكر. من نسيها سقطت عنه والصحيح انها سنة وليست بواجب والله اعلم. نعم غسل الكفين الكف ذكرنا انه من اطراف الاصابع الى ايش الى الرسخ غسل الكفين باتفاق الفقهاء باتفاق الفقهاء - [00:02:15](#)

انه سنة ليس بواجب كما انهم اتفقوا ايضاً انه سنة مطلقاً بكل وضوء وكلما اردته في كل وقت وفيه قول ضعيف يعني لا لا يعرج عليه لا يقول هذا القول انه ان غسل اليدين او الكفين - [00:02:44](#)

سنة اذا شك في طهارتها هذا قول لا وجه له البتة يعني فيه وجه ضعيف له ولكنه ليس معتبراً وقد نقل جماعة من العلماء الاجماع على ان هذا سنة مطلقاً - [00:03:18](#)

سواء توضأت ليلاً او نهاراً شككت في يدك ام لم تشك قمت من النوم او ما قمت من النوم هو سنة على جميع الاحوال وهو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث متواترة - [00:03:36](#)

انه كان يبدأ في وضوءه عليه الصلاة والسلام بغسل كفيه يغسل الكفين معا طيب نستفيد طالب العلم من هذا فائدة كثير من الناس يقول لك والله نسيته ان اغسل يديني في اول الامر - [00:03:49](#)

الجاهل والعامي ما يدري حسبنا الحين تراك فرض ولا ركن طالب العلم يعرف يقول هذه سنة بالاتفاق. سنة ايش من تركها سهواً او عمداً او كسلاً ووضوءه صحيح باجماع اهل العلم - [00:04:13](#)

وضوءه صحيح باجماع العلماء طبعاً يعني من الادلة على هذا ان الله عز وجل لم يذكرها في الآية اية ايش الوضوء ومن الادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتركها احياناً ما كان يغسلها باستمرار. لكن غالب احاديث الوضوء - [00:04:29](#)

فيها ذكر الغسل لكن بعضها لا يوجد فيها مثل حديث ابن عباس الذي في البخاري لا يوجد فيه ذكر غسل الكفين. جاءت في رواية عند الطبراني في الكبير يعني في الغالب انها ليست قوية - [00:04:49](#)

وجاءت في رواية اخرى ايضاً لكن الروايات المشهورة في حديث ابن عباس لا يوجد لا يوجد فيها ذكر غسل الكفين في اول الوضوء

وهكذا في بعض الاحاديث ايضا لا يوجد فيها غسل الكفين في اول - 00:05:05

الوضوء مما يدل على عدم ثم ليس فيها امر ليس فيها الفعل والفعل يقتضي ايش الاستحباب او السنية. نعم نعم المبالغة في المظلمة والمبالغة في الاستنشاق هذه سنن - 00:05:22

ليست واجبات ايضا باتفاق العلماء اتفقوا على انها سنن واتفقوا على انها لا تجب انه عندنا اتفاقان اتفقوا عليها سنة يعني مشروعة ينبغي فعلها واتفقوا على انها لا تجب. بمعنى ان من تركها فوضوؤه ايش - 00:05:48

صحيح في خلاف يعني يسير في المظلمة عند بعض اصحابنا الحنابلة لا يرون ان المبالغة في المظلمة سنة بعض الاصحاب بعض الاصحاب نقل عن صاحب الانصاف عن بعض اصحابنا انهم لا يرون ان المبالغة في المضمضة - 00:06:08

سنة لكن نقل جماعة ان العلماء اتفقوا على استحبابها لكن حقيقة هو لم يثبت نص واضح في ذكر المظلمة وحديث لقيط بن صبرة واشهر ما يستدل به في هذه المسألة - 00:06:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وبالف في الاستنشاق الا ان تكون ايش صائما وبالف في الاستنشاق الا ان تكون هذا الحديث صحيح الاسناد لكنه مقتصر على ايش - 00:06:47

على الاستنشاق جاء في رواية رواية بعيدة بعيدة الغور ها زيادة وبالف في المضمضة والاستنشاق لكن هذه ليست في المشاهير نقلها صاحب الكتاب الذي ذكرته لكم وقلت انه افضل كتاب في تخريج الاحاديث - 00:07:02

البدر نقلها عن كتاب للدولبي للدولابي كتاب قال وقد روى الدولاب فيما جمعه من حديث الثوري فذكر هذه الرواية باسناده وهذا يعني كون الحديث ما يعرف في كتاب الله معروف ولا هو - 00:07:28

يعني مشهور وفي كتاب هذا مما يدل على ان هذه اللفظة ليست ليست وقد حكم بعض الاخوة المعاصرين بشدودها وهو آآ الشيخ دبيان دبيان في كتابه الجميل حقيقة كتاب عظيم - 00:07:53

اللي هو احكام الطهارة وانا انصح به للمتخصصين يعني اللي اللي ما هم مبتدئين اللي لهم يعني تقدم متوسط في اه القراءة والبحث فهو كتاب عظيم الحقيقة من افضل الكتب التي جمعت احكام الطهارة - 00:08:11

حديثها وفقها الرجل جزاه الله خير متمكن يعني بالذات في الحديث نعم لكن ما معنى المبالغة في الاستنشاق؟ طبعا قد يستدل لها ايضا بحديث اسباغ الوضوء وهو حديث لقيط وجاء في غيره قال اسبغ الوضوء - 00:08:33

الاكمال والاتمام وايضا جاء في حديث ابن عباس عند ابي داود الطياليس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم امر في المضمضة والاستنشاق ان ان يتوضأ مرتين او ثلاثا بالفتين - 00:08:57

باء لغتين لكن ايضا هذا الحديث زيادة المظلمة فيه مشكلة ايضا انا ما ما تقرر لي شذوذها لكن الاقرب انها شادة لان اكثر روايات الحديث واكثر اسانيده تقتصر فقط على ايش - 00:09:24

على الاستنشاق ولفظه في اكثر كتب الحديث وفي اكثر اسانيده استنثروا هكذا مرتين بالفتين او ثلاثة وهذا في مسند احمد والنسائي اظن حتى ابي داود والترمذي عامة كتب الحديث ترويه بهذا اللفظ - 00:09:42

زيادة المظلمة ايظا يغلب على الظن انها زيادة غير صحيحة رواها ابو داود واظن من طياليس واظن من طريقه البيهقي السنن الكبرى وهي في السنن يقينا بس الظن في قضية هذه من طريق الطيارس ولا لا - 00:10:06

طيب ما معنى المبالغة في المضمضة قالوا المبالغة ان تدير الماء في عامة الفم وفي جوانبه. بحيث انك تكثر من الماء وتحركه في جميع ايش لا تقتصر على جهة واحدة او في وسط الفم لا تحاول انك ايش - 00:10:32

نبالغ في جميع الفم حركت في يمينه ويساره واعلاه واسفله ثم تمجه هذا معنى المبالغة ايش المضمضة انتهينا من هذا الخلاصة انه المبالغة في المضمضة حسنة يعني شبه متفق عليها بين العلماء - 00:10:53

ونقل فيها الاجماع غير واحد كالنووي وغيره طيب المسألة الثانية المبالغة في الاستنشاق هذي ثابتة وقد اتفق العلماء على مشروعيتها والدليل عليها حديث لقيط ابن صبرة المشهور في ظبطه صبره بكسر ايش - 00:11:15

الباء وترى الضبط مهم لطالب العلم يعني احيانا تميز بين طالب العلم واللي مو بطالب علم بضبطه للكلمات اللي يقولها طبعا هذا كل ما امكنك ان تظبط فهو اولى لك - [00:11:40](#)

بمعنى انه ينبغي على طالب العلم ان يكون عنده حس لربط اي كلمة او اسم يمر عليه وتراجع فيها القاموس المحيط للفيروز ابادي او غيره ويمكن ان تكتفي بالمصباح المنير - [00:11:55](#)

خاصة في الكلمات التي تدور في كتب الفقه فصبر اهل مشهور فيها كسر الباء صبرة هذا اشهر ويصح ايضا صبره سكون ففي حديث لقيط بن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وبالع في الاستنشاق - [00:12:16](#)

الا ان تكون ايش قائما ما معنى المبالغة في الاستنشاق معنى المبالغة في الاستنشاق ان يسحب حتى يصل الى اعلى الانف وهي منطقة الخياشيم تسحبه هكذا بنفس عميق ثم يستنثر - [00:12:43](#)

لكن انتبه انتبه انتبه لا تسحب ماء كثيرا لان هذا مظهر هذا مظهر اسحب ماء ايش قليلا قليلا جدا يكفي الشيء اليسير ولذلك جاءت السنة غرفة واحدة لهما معا. فاكثرها تذهب الى الفم ويبقى شيء يسير يروح للانف ثم تسحبه - [00:13:10](#)

الذي لا بد منه وبخاصة على القول بالوجوب وتكلمنا عنه ورجحنا انه لا تجب المضمضة ولا ولا الاستنشاق لكن على المشهور في المذهب الوجوب انه لابد ان يصل الى اصل الانف - [00:13:40](#)

لكن السنة ان يصل الى الخيشوم الى اعلى الى هذه المنطقة هذا معنى المبالغة في الاستنشاق النفس تأخذ نفس عميق حتى يصل ثم تستنثر لكن قليل جدا يسير لان الشريعة لا تأتي بالظرف لا ظرر ولا ايش - [00:13:53](#)

ولا ضرار اخذ الشيء الكثير هذا مظهر يضرب الانسان لو تحطه ماء كثير تشنك غرقان في موية ولذلك دع عنك الاكثار شي يسير وهو مجرب والحمد لله ولا يضر الانسان وبعض الناس يحط - [00:14:19](#)

يعبي كفه ثم يستنشق ثم يقعد يكح كح يتحاسب على طلاب العلم والفقهاء يقول ظروني خذ شيئا يسيرا خذ شيئا يسيرا وهو كاف ومجرب ولله والشريعة لا تأتي بالظرف ابدا - [00:14:38](#)

انما الضرر يأتي بسبب المخالفة في احكام الشريعة والله اعلم. طيب قال الا ان يكون صائما يعني لا يبالغ لا في المضمضة ولا في الاستنشاق اذا كان صائما وهذا الصيام يعم صيام الفرض وصيام - [00:15:00](#)

النفل لماذا قالوا العلماء رحمنا الله واياهم لانه اذا بالغ في المضمضة نزل الماء الى الجوف سيكون سببا من اسباب التفطير ولذلك دع المبالغة اثناء الصيام. تعي المبالغة اثناء الصيام لهذا الحديث الصحيح - [00:15:18](#)

ومعلوم ان الانف مدخل ينزل فيه منه الماء الى الحلق ينزل الماء من الانف الى الحلق بينهما اتصال وهما قريبان فلذلك وقت الصيام يكره يكره المبالغة وهذا مذهب عامة الفقهاء - [00:15:47](#)

الا ابن حزم رحمه الله وهذا من غرائب ابن حزم ومن غرائب فهمة فيقول الصائم مخير بين المبالغة وعدمها ويزعم ان معنى الحديث وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:16:11](#)

الست مأمورا بالمبالغة ولكن لست منهيا عنها وهذا غير صحيح هذا فهم انه ما هو صحيح عامة العلماء هو هذا الذي ذكرناه وهو انه وبالع الا ان تكون صائما يعني فلا تبالغ يعني دع المبالغة - [00:16:33](#)

ماشي. طيب آ لا بأس ان نفتح مجال للمساءل لمدة لثلاثة اسئلة كالمعتاد تفضل هل ثبت لا ما اعرف يقول هل ثبت ظرر الاستنشاق طيبا؟ الاستنشاق ما فيه ظرر. احنا نتكلم عن المبالغة - [00:16:52](#)

هل فيها ظرر عند اطباء؟ يقولون يقولون انا ما عندي بحوث طبية لكن يقولون ان المبالغة فيها تضر بالخياشيم ونحن نشعر بهذا ان الانسان اللي يبالغ يتعب يقعد يكح ويقعد له يوم يعني وقت طويل وعيونه تدمع وهذا نوع من الضرر - [00:17:20](#)

لكني ما قرأت بحوث كثيرة او الله هذا في المبالغة مش في الاستنشاق. نعم ذكرت لك يا محب المبالغة في الاستنشاق ليس في تكفير الماء مو بروح تكثر الماء لان تكثير الماء معروف بالحس انه مضر - [00:17:39](#)

جربوا كلكم جربوه والجنانية منكم على انفسكم كلكم عقال هالحين وكبار ما عندكم ما عندي دون من هو دون دون البلوغ حتى

اضمنه. كلكم كبار زين جربوا في انفسكم فان كان انها ما تضررك الله يقويك - [00:18:07](#)

السؤال واحد انت الف وباء وجيم هذه ينظفها يعني جميل لا شك ما في شيء تأمر به الشريعة الا وفيه المنفعة يعني المبالغة في الاستنشاق لا شك انها مفيدة ونافعة - [00:18:30](#)

لأنها بتنظف اصول الانف هذا لا شك فيه وقاعدة الشريعة انها لا تأتي الا بما فيه نفع للانسان هذي قاعدة جلييلة لا يمكن ان تأتي الشريعة بالظفر ابدأ طيب واحد اثنين - [00:19:02](#)

ثلاثة اربعة خمسة صاروا ستة تفضل من الملح والفوائد الا في بعض الاحوال يسأل عن هل ذكر اه اه اختيارات ابن حزم يعني مفيدة لطالب العلم؟ يا ابن حزم امام. الحقيقة ان ابن حزم عالم - [00:19:20](#)

عالم كبير لكن لا انصحكم بالقراءة له ابدأ الا في مستوى معين عندما يبلغ الانسان مستوى الاجتهاد والتميز بين الاقوال والاختيار زين ولو الاجتهاد الجزئي يرجع لابن حزم الحقيقة يفيد ابن حزم يفيدك في معرفة الدليل وجه الدلالة ورد الاقوال الاخرى -

[00:19:51](#)

لكني لا انصح المبتدي اللي له سنة وستين وثلاث ونحوها ان يراجع ابن حزم البتة بل ولا انصح ان يراجع كتب الخلاف حتى المغني لا ترجع حتى للمغني. الا اذا كلفك استاذك بحث - [00:20:14](#)

قال لك والله ابحت هذه المسألة هذا بحث اما القراءة في كتب الخلاف والكتب المطولة هذي لا تنفع طالب العلم هذه تشوش الذهن يشوش الذهن وتجعلك مضطرب ما عاد تظبط شي لا تظبط الاقوال ونحن لا نذكر لكم الخلاف الا اذا كان قويا او واضحا او في ترجيح او خلاف قول المؤلف - [00:20:30](#)

او لمجرد اللطف يعني يعني مثل هذا نقول اقولها لكم على سبيل الاستغراب على سبيل الاستغراب وعلى سبيل ايضا انه خالف الاتفاق. فيعرف هذا للمعرفة وذكرت قبل ايضا اني احيانا انا اذكر بعض الاضافات - [00:20:54](#)

يستفيد الطلبة لمستواهم يعتبر يعني يعني عندنا بعض الطلبة قدامى بعضهم مدرسين لهم عشر سنين وعشرين سنة وبعضهم متخرجين من زمان وبعضهم معهم ماجستير وبعضهم يعني يختلفون يعني يأخذون بعض اهل الفوائد يستفيدون منها - [00:21:13](#) اللي يشعر بانها قد تثقل عليه اتركها وضح الجميع فهي مثل ما قلت مجرد ملحة يعني لطائف ها يا ابو معاذ نعم نعم من قواعد اصول الفقه ان الفعل يفيد المشروعية هذا هو الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:34](#)

لكن في بعض الاحوال قد يفيد الوجوب قالوا اذا كان بياننا لواجب مثلا قد يفيد الاباحة اذا كان ما روي عن النبي وسلم الا مرة او مرتين لا يعرف انه حافظ عليه او انه مخالف لاصل اخر - [00:21:59](#)

انه يجوز هذا الفعل او مخالف لنهي فيفيد الكراهية. على خلاف في التفصيل لكن الاصل في الافعال انها تفيد الاستحباب والمشروعية في الجملة في الجملة نعم تفضل يا احمد هل النية تكفي - [00:22:14](#)

في غسل الكفين اول الوضوء نية واحدة لغسلهما المأمور به مع الوضوء الصحيح نعم ذهب بعض اهل العلم الى الحنابلة وغيرهم الى انه لابد من ست ثلاث ثم ثلاث ولا يكفي ان تجمعها في نية واحدة - [00:22:44](#)

لكن هذا القول ضعيف. التداخل هنا مناسب جدا ولا يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ انه غسل يديه ستا ابدأ لا يحفظ هذا في حديث حتى احاديث قيامه من النوم جاء في بعضها ذكر غسل - [00:23:03](#)

الكفين ثلاثة لم يذكر انه غسلها ستا ابدأ. وهذا القول كما قلت ضعيف جدا تجوز اليوم ها كمل ايش عندك؟ ها يا سعيد ما يجوز ذكرنا هذا الاسبوع الماضي انه لا يجوز الاكتفاء بغسل الكفين عن غسلهما مرة اخرى مع المرفقين لا يجوز هذا. الا - [00:23:21](#)

على قول ضعيف للغاية عند بعض الحنفية وهو ضعيف لا ينبغي الالتفات اليه وهم اولوه بتأويل معين ليس هذا موضوع بيانه الحين خلصنا في احد انت عندك سؤال هو هو خلاص الحمد لله - [00:23:48](#)

طيب كمل يا شيخ تكلمنا عن التخليل في الاسبوع الماضي وعامة العلماء عامة العلماء على ان التخليل سنة يعني لا يجب كما ان عامتهم على مشروعيتها في هذه المسألة وتلك خلاف - [00:24:05](#)

ليس بالقوي فلذلك لا نعرج عليه لكن عامة العلماء على ان التخليل مشروع ومستحب. وعامتهم على انه لا يجب لكن هنا مسألة ذكرها ابن القيم رحمه الله وذكرتها لكم في الدروس الماضية - [00:24:34](#)

هل التخليل سواء تخليل اللحية او تخليل اصابع اليدين او تخليل اصابع الرجلين. هل هو سنة مطلقا او سنة احيانا اختار ابن القيم في زاد المعاد انه سنة احيانا انا اميل ايضا الى هذا الرعي حقيقة لماذا - [00:24:50](#)

التعليل اللي ذكره ابن القيم صحيح وهو ان عامة بل كل الاحاديث التي اه ذكر فيها صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم آ صفة بصفته الكاملة لا يذكر فيها التخليل لا يذكر فيها ايش - [00:25:11](#)

التخليفة دل على اقل شيء انه لم يكن يحافظ عليه عليه الصلاة والسلام لا يحافظ على التخليل فيفعل احيانا ويترك احيانا نعم ايضا ما ادري ذكرته لكم ولا لا قد يجب التخليل كما قلنا في ذلك - [00:25:28](#)

من يجيب ما الذي قلناه في ذلك قد يجب في بعض الاحوال وكذلك التخليل قد يجب في بعض الاحوال فمتى يجب التخليل كوجوب ذلك ها بو محمد ايوه جميل اذا كان يوجد شيء قد يمنع من وصول الماء الى ايش - [00:25:54](#)

هذه الفتحات التي بين الاصابع افرض ان عندك عليك غبار او عندك دهن توك مدهن يعني ما امداه. يروح وخاصة اذا كان ثقیل مثل الفازلين. احيانا يزلق عنه الماء هنا يكون التخليل ايش - [00:26:19](#)

واجبا لا لذاته بل لايصال الماء ولذلك التخليل قد يجب لايصال الماء لا لمجرد التخليل فهو كمال احد اتضحت له الصورة هذي نعم ما في اسئلة هذي حيل يا ابا معاذ - [00:26:38](#)

ها شعندك هذا تكلمنا عنه انه تكلم عن التخليل المستحب لا تخطوا المسائل التخييل الواجب هذا اللي لحيته خفيفة انتهيينا منه من زمان. احنا نتكلم عن التخليل ايش؟ المسنون نعم ماشي - [00:27:02](#)

ومسح الاذنين انا لا ادري احنا تكلمنا عن حكم مسح الاذنين سابقا مرور كرام بس مرور خفيف ها حكمها وذكرنا طيب طيب لانه مهم الكلام على هذا ما حكم مسح الاذنين - [00:27:26](#)

المؤلف هنا يقول ان مسح الاذنين ايش وهذا هو الراجح وهذا هو الراديو وهو قول عامة العلماء ونقله ابن جرير الطبري اجماع العلماء الا عن اسحاق ابن راهوية فقط هو اسحاق ابن راهوية - [00:27:55](#)

الذي قال ان مسح الاذنين فرض. ورواية عن الامام احمد هي المذهب عند اصحابه المتأخرين اما المتقدمون فمختلفون في هذا. فابن قدامة مثلا وهو من المتقدمين وقيل من المتوسطين اه - [00:28:20](#)

هو بالنسبة لنا حقيقة من المتقدمين وان كان هو عند اصحابنا المشهور انه من المتوسطين اختار هو والخلال وغيرهما انها ليست واجبة حتى قال الخلاني ان اكثر الروايات عن احمد ان من ترك مسح الاذنين فوضوؤه صحيح - [00:28:37](#)

ولا اعادة عليه ولا شك هذا هو القول الصحيح فمن ترك مسح الاذنين عمدا او سهوا فصلاته صحيحة ووضوؤه صحيح لماذا اولا لانه ليس فيهما امر ليس فيهما ايش امر لا في القرآن ولا في السنة - [00:28:59](#)

فليس هناك نص يأمر بمسح الاذنين وتعرفوا ان القرآن ما ذكر الله عز وجل مسح الاذنين بل ذكر مسح الرأس ثانيا انه ثبت في جملة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي وصفت الوضوء كاملا - [00:29:24](#)

انه لم يمسخ اذنيه واشهرها حديث اه عثمان في الصحيحين فليس في حديث عثمان في الصحيحين ولا في غيرهما من طريق حمران انه مسح اذنيه وقد تتبعت هذه الروايات ما فيها ذكر مسعود الاذني ابدأ - [00:29:44](#)

انما جاء من طريق اخر في قصة اخرى مختلفة السياق عند ابي داود وغيره من غير طريق حمران في قصة اخرى انه مسح اذنه هذا يدل على انه كان يفعله احيانا ويتركه - [00:30:09](#)

احيانا وهكذا في حديث علي رضي الله عنه فجاء في بعض رواياته جاء في حديث ابن عباس عن علي ذكر مسح الاذنين وفي حديث عبيد خير وغيره واكثر الروايات في حديث علي ليس فيها ذكر مسح ايش - [00:30:26](#)

فهذي احاديث وهذي ايش؟ احاديث مواقف متكررة يفعلها الصحابة يبينون وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاحيانا يمسخون

الاذنين واحيانا لا اسانيد مختلفة في هذا ومتغيرة. وحتى روايات الاحاديث فيها عدة اختلافات - [00:30:46](#)

ودل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحافظ على مسح الاذنين لكن هذا هو الغالب. هذا هو الغالب ثالثا لاجماع المنقول ولذلك لا يذكر الخلاف الا عن اسحاق ابن راهوية فمعناه لا خلاف بين الصحابة - [00:31:03](#)

ولا التابعين ولا اتباع التابعين انما فقط خالف في اسحاق بن راهوية وقال انه فرض لا يسقط سهوا ولا عمدا. واما الامام احمد فالمشهور عنه انه يسقط سهوا فهو عنده واجب. وان كان عند كثير من الاصحاب - [00:31:20](#)

لقول اسحاق بن راهوية فهي اقوال ثلاثة في المذهب انه واجب وانه فرض وانه لا اه واجب ولا فرض بل هو سنة ولا شك انه القول الموافق لقول عامة العلماء - [00:31:40](#)

لاحمد اولى من القول المخالف لعامة العلماء بقي عندنا مسألة فقط في هذه القضية وهي كثيرا ما يستدل في هذه المسألة بحديث ابي امامة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من ايش - [00:31:56](#)

من الرأس وهذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو حديث في ضعيف في قول عامة اهل العلم بل ضعيف جدا ليس ضعيف فقط ضعيف ايش - [00:32:19](#)

جدا بل ذكره ابن الصلاح في كتابه مختصر علوم الحديث مثالا على الضعيف جدا. الذي لا يمكن ان يرتقي ويكون حسنا بكثرة الطرق واقره على هذا غيره من العلماء فهذا الحديث لا يصح عن النبي له عدة طرق لكن كلها ضعيفة جدا او خطأ في الرفع - [00:32:34](#) والصواب فيها الوقف او انها زيادة شاذة والزيادة الشاذة او الخطأ لا يمكن ان يرتقي يعني لما يجيك حديث زيادة فيه الشاذة هذا لا يمكن ان يكون متابعا. او يكون شاهدا او متابعا لغيره - [00:33:05](#)

واذا كان خطأ في الرفع لا يمكن ان يصح ان يقال يتابع غيره او يكون شاهدا لغيره. لانه نجزم بانه خطأ والخطأ لا يمكن ان يكون اذا احنا جزمنا بانه خطأ لا يمكن ان يكون مقويا لغيره. فالخطأ لا يعتمد عليه. وهذا من اشكالات بعض العلماء - [00:33:23](#) المشتغلين بالحديث انهم ما ينتبهون لهذه القضية يكون الحديث خطأ وخطأ وخطأ وشاد وشاد وشاد. فيقولون ست طرق اذا يقوي بعضها بعضا والواقع انه لا يتقوى هذا لا بهذا لانها كلها اخطاء. ونحن جزمنا بانها اخطاء. فاذا جزمنا بانها اخطاء شاذة او منكرة - [00:33:46](#)

او انها اه معلولة لا يتقوى بعضها ببعض مدام جيش انما يتقوى ما لم يجزم بانه غلط اللي احنا نشك فيه بمعنى انه ضعيف الراوي ضعيف الحفظ فاذا وجد ضعيف حفظ وضعيف حفظ قلنا هذا يقوي - [00:34:09](#)

ايش هذا يا اخي اذا قلنا هذا خطأ لانه خالف عشرة من الثقات خلاص حط عليه اكس ما عاد يقبل انه يكون شاهدا لغيره هذي انتبهوا لها في مسألة الحديث وتقويته بالشواهد والطرق - [00:34:32](#)

ولذلك العلامة الباباني صحح هذا الحديث وقبله الحاكم في المستدرک وتصحيحه غير صحيح لما تقدم بان كل طريقه خطأ وشذوات وغاية ان يكون صحيحا عن عبد الله ابن عمر وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:50](#)

ومع ذلك هؤلاء الصحابة لا يرون الوجوب انما معناه عندهم معناه عنده منتبه. معنى الاذان من الرأس اختلف السلف هل اذان يمسحان مع الرأس او تغسلان مع الوجه او يغسل ظاهره ظاهرها - [00:35:11](#)

يغسل ما واجه منها مع الوجه وما هو وما وخلفها وظاهرها مع يمسح مع الرأس ثلاثة اقوال للسلف فجاء الصحابة فقالوا الاذان من الرأس وش معناه يعني انها تمسح مع الرأس. تمسح بغض النظر تجب ولا ما تجب؟ هذه مسألة ايش - [00:35:36](#)

اخرى انما تمسح مع الرأس لان النبي صلى الله عليه وسلم مسحها مع الرأس هذا هو معنى الاذان من الرأس حتى لو صح المرفوع مع انه لا يصح مثل ما قلت لكم - [00:36:00](#)

حتى لو صح فهذا معناه لان السلف قد اتفقوا على ان من تركها ها فلا حرج عليه. كم باقي من مسألة كثير عطنا عطنا على الاقل السواك عطنا عطنا على عجل على عجل ها - [00:36:12](#)

نعم يستحب اه اه غسل اليمين قبل اليسار الا فيما استثنيناه في الدرس الماضي. سواء اليمين في اليد اليمنى ثم اليسرى وكذلك

القدمين اليمنى ثم اليسرى. نعم استثنينا الصور ما نحتاج نعيدها وهي موجودة عندكم في - [00:36:34](#)

المذكرة التي ارسلت في المجموعة نعم نعم والغسل ثلاثا ثلاثا الواجب مرة. باتفاق العلماء ولا يجب لا ثنتين ولا ثلاث نعم ماشي وهذي مهمة يا طلاب العلم يعني لا تجي انت الحين طالب علم وحاضر هالدرس ثم تغاب عنك المعلومة هذي - [00:36:57](#)

من فروق بين العامي يطالب العلم ان العامي حسب الثلاث واجبة. لو يغسل ثنتين ويصلي تنكأ صلاته مهيب صحيحة طالب علم يعرف خلاص واذا جاك واحد يستفتيك عرفت الان الحكم الشرعي - [00:37:20](#)

يقول ما دام غسلت واحدة يكفي ما زاد فهو سنة. الثنتان سنة والثلاث سنة. نعم بكرة الزيادة على الثلاث يعني لو زدت رابعة فهذا مكروه وان تعبدت لله بهذا فهي بدعة محرمة - [00:37:33](#)

وان استعملت هذا باستمرار فالذي نجزم به ان هذا حرام ولا يجوز لانه خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولانه نوع من الاسراف الدائم لكن من فعلها مرة اهل العلم وجمهورهم يقولون يكره هذا. يكره هذا كراهية عند اهل العلم - [00:37:57](#)

وقد اتفقوا على انها اساءة اتفقوا على انها اساءة. اما الكراهية فالجمهور على انها مكروهة وبعضهم يقول ليست مكروهة لكنها خلاف السنة. وخلاف الاولى وهذا نص الشافعي في الام رحمه الله - [00:38:16](#)

لكن الصحيح انها مكروهة. لقول النبي فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم فهي اساءة. فهي ايش؟ اساءة كذلك الاسراف في الماء الاسراف في ماء الوضوء مكروه اذا كان قليلا اما اذا اكثر منه فانه يدخل في باب ايش - [00:38:29](#)

المحرمات قال الله عز وجل ولا تسرفوا انه لا يحب المشرفين - [00:38:54](#)